

تاج العروس من جواهر القاموس

ومما يستدرِك عليه : حَدْرَجَ الشَّيْءَ : دَجَّرَجَهُ وفي التَّهْذِيبِ : أَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ
 لَهُمْ يَانَ بْنَ قُحَّافَةَ السَّعْدِيَّ : .
 " أَرَامِجًا وَزَجَلًا هُزَامِجًا .
 " تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا .
 " تَدْعُو بِذَلِكَ الدَّجَجَانَ الدَّرَجًا .
 " جَلَّتْهَا وَعَجَّمَهَا الْحَصَالِجًا .
 " عَجُّومَهَا وَحَشْوَهَا الْحَدَارِجًا وَالْحَصَالِجُ : الصَّغَارُ كَذَا فِي
 اللِّسَانِ .

ح - ر - ج .

" الْحَرَجُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً : الْمَكَانُ الضَّيِّقُ " وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْحَرَجُ :
 أَضْيَقُ الضَّيِّقِ وَمِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ . " وَالْحَرَجُ : الْمَوْضِعُ " الْكَثِيرُ الشَّجَرِ
 الَّذِي لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الرَّاعِيَةُ وَبِهِ فَسَّرَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ :
 يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا " قَالَ : وَكَذَلِكَ الْكَافِرُ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ الْحِكْمَةُ .
 " كَالْحَرَجِ كَكَتِفٍ " . وَحَرَجَ صَدْرُهُ يَحْرَجُ حَرَجًا : ضَاقَ وَحَرَجَ فَمَنْ قَالَ :
 حَرَجُ ثَنِيٍّ وَجَمَعَ وَمَنْ قَالَ : حَرَجُ أَفْرَدٍ ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَأَمَّا الْآيَةُ الْمَذْكُورَةُ
 فَقَالَ الْفَرَّاءُ قَرَأَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ وَعُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَرَجًا وَقَرَأَهَا النَّاسُ
 حَرَجًا قَالَ : وَهُوَ فِي كَسْرِهِ وَنَصْبِهِ بِمَنْزِلَةِ الْوَحْدِ وَالْوَحْدِ الْفَرْدِ وَالْفَرْدُ
 وَالذَّنْفُ وَالذَّنْفُ . وَرَجَلُ حَرَجٍ وَحَرَجُ : ضَيِّقُ الصَّادِرِ وَأَنَشَدَ : .
 " لَا حَرَجُ الصَّادِرِ وَلَا عَنْدِيْفُ وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَنْ قَالَ : رَجَلُ حَرَجٍ الصَّادِرِ
 فَمَعْنَاهُ ذُو حَرَجٍ فِي صَدْرِهِ وَمَنْ قَالَ : حَرَجُ جَعَلَهُ فَاعِلًا وَكَذَلِكَ رَجَلُ دَنْفٍ : ذُو
 دَنْفٍ وَدَنْفٌ نَعْتُ . وَفِي مَفْرَدَاتِ الرَّائِغِبِ الْحَرَجُ : اجْتِمَاعُ أَشْيَاءٍ وَيَلْزَمُهُ
 الضَّيِّقُ فَاسْتُعْمِلَ فِيهِ ثُمَّ قَبْلَ : حَرَجَ إِذَا قَلِقَ وَضَاقَ صَدْرُهُ ثُمَّ اسْتُعْمِلَ فِي
 الشَّكِّ لِأَنَّ الذَّنْفُ تَقَلُّقٌ مِنْهُ وَلَا تَطْمَئِنُّ . مِنَ الْمَجَازِ : الْحَرَجُ : " الْإِثْمُ " .
 وَالْحَرَامُ " كَالْحَرَجِ بِالْكَسْرِ " وَذَلِكَ لِأَنَّ الْأَصْلَ فِي الْحَرَجِ الضَّيِّقُ قَالَ ابْنُ
 الْأَثِيرِ . وَالْحَارِجُ : الْإِثْمُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : أُرَاهُ عَلَى النَّسَبِ ؛ لِأَنَّهُ لَا فِعْلَ لَهُ
 . وَفِي الصَّحَاحِ : الْحَرَجُ : لُغَةٌ فِي الْحَرَجِ وَهُوَ الْإِثْمُ قَالَ : حَكَاهُ يُونُسُ . الْحَرَجُ
 مُحَرَّكَةٌ : " النَّاقَةُ الضَّامِرَةُ وَالطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرَضِ " وَقَبْلَ : هِيَ

الشديدةُ كالحُرِّ جُوجٍ وسيأُتي الحُرُّ جُوجٍ في كلام المصنف ولو ذَكَرهما في مَحَلٍّ واحدٍ
 لكان أَوْجَهَ وَأَوْفَقَ لِحُسْنِ اختصاره . الحَرَجُ : سَرِيرٌ يُحْمَلُ عَلَيْهِ المَرِيضُ
 أَو المَيِّتُ وقيل : هو " خَشَبٌ " يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ " يُحْمَلُ فِيهِ المَوْتَى
 " وَرُبَّمَا وَضِعَ فَوْقَ نَعْشِ النِّسَاءِ كذا في المصْحاح قال امرؤُ القيس : .
 فَإِذَا تَرَى يَنْدَى فِي رِحَالَةِ جَابِرٍ ... عَلَى حَرَجٍ كَالْقَرِّ تَخْفِقُ أَكْفَانِي
 قال ابن بَرِّي : أَرَادَ بِالرِّحَالَةِ الخَشَبَ الَّذِي يُحْمَلُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ وَأَرَادَ
 بِأَكْفَانِهِ ثِيَابَهُ الَّتِي عَلَيْهِ لِأَنَّهُ قَدَّرَ أَنَّهَا ثِيَابُهُ الَّتِي يُدْفَنُ فِيهَا
 وَخَفَّقُهَا : ضَرَبُ الرِّيحِ لَهَا وَأَرَادَ بِجَابِرٍ جَابِرَ بْنَ حُنَيْنٍ التَّغْلَبِيِّ
 وَكَانَ مَعَهُ فِي بِلَادِ الرُّومِ فَلَمَّا اشْتَدَّتْ عِلَّتُهُ صَنَعَ لَهُ مِنَ الخَشَبِ شَيْئاً
 كَالْقَرِّ يُحْمَلُ فِيهِ وَالْقَرُّ : مَرَكَبٌ مِنْ مَرَكَبِ الرِّجَالِ بَيْنَ الرِّجْلِ
 وَالسَّرَجِ قال : كذا ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الهَوْدَجُ . وَفِي التَّهْذِيبِ
 : وَحَرَجُ النِّعْشِ : شَجَارٌ مِنْ خَشَبٍ جُعِلَ فَوْقَ نَعْشِ المَيِّتِ وَهُوَ سَرِيرُهُ .
 قال : وَأَمَّا قَوْلُ عَنْتَرَةَ يَصِفُ ظَلِيمًا وَقَوْلُ صَه : .
 يَتَّبِعُونَ قَوْلَةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّه ... حَرَجٌ عَلَى نَعْشِ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ هَذَا
 يَصِفُ نَعَامَةً يَتَّبِعُهَا رِثَالُهَا وَهُوَ يَبْسُطُ جَنَاحَيْهِ وَيَجْعَلُهَا تَحْتَهُ . قال ابنُ
 سَيِّدِهِ : وَالحَرَجُ : مَرَكَبٌ لِلنِّسَاءِ وَالرِّجَالِ لَيْسَ لَهُ رَأْسٌ . مِنَ المَجَازِ :
 وَدَخَلُوا فِي الحَرَجِ وَهُوَ " جَمْعُ الحَرَجَةِ " وَهُوَ اسْمٌ " لِمُجْتَمِعِ الشَّجَرِ "
 وَهِيَ الغَيْضَةُ لِصِفِّهَا وَقِيلَ : الشَّجَرُ تَكُونُ بَيْنَ الأشْجَارِ لَا تَمِلُ إِلَيْهَا الأَكْلَةُ
 وَهِيَ مَا رَعَى مِنَ المَالِ وَيُجْمَعُ أَيْضاً عَلَى أَحْرَاجٍ وَحَرَجَاتٍ قال الشاعِرُ : .
 أَيَا حَرَجَاتِ الحَيِّ حِينَ تَحْمَلُوا ... بِذِي سَلَامٍ لِاجْدَادِ كُنَّ رَبِيعُ